دُونِ ذٰلِكَ للذكور للمومنين هُمْ لَهَا عَامِلُونَ فيعذبون عليها حتى
ابتدائية اِذَا اَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ اغنيائهم ورؤساءهم بِالْعَذَابِ اي بالسيف
يوم بدر اِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ يضجون يقال لهم لَا تَجْـَٔرُوا الْيَوْمَ اِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ
لا تمنعون قَدْ كَانَتْ اٰيَاتِي من القران تُتْلٰى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلٰى اَعْقَابِكُمْ
تَنْكِصُونَ تجعون قهقرى مُسْتَكْبِرِينَ عن الايمان بِهِ اي بالبيت
او الحرم بانهم اهله في امن بخلاف سائر الناس في مواطنهم سَامِرًا حالا
اي جماعة يتحدثون بالليل حول البيت تَهْجُرُونَ من التلاوة تتركون
القران ومن الرباعي ان تقولوا غير الحق في الحق لنبي صلى الله عليه
وسلم والقران قال تعالى اَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا يتدبروا افادغمت التاء في الدال
الْقَوْلَ اي القران الدال على صدق النبي صلى الله عليه وسلم اَمْ جَاءَهُمْ
مَا لَمْ يَاْتِ اٰبَاءَهُمُ الْاَوَّلِينَ اَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ اَمْ
يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ الاستفهام فيه للتقرير بالحق من صدق النبي صلى الله
عليه وسلم وبجيء الرسل للامم الماضية ومعرفة رسولهم بالصدق
والامانة وان لا جنون به بَلْ لَمَّا انتقال جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ اي القران المشتمل
على التوحيد وشرائع الاسلام وَاَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ
اي القران اَهْوَاءَهُمْ بان جاء بما يهوون به من الشريك والولد لله
تعالى عن ذلك لَفَسَدَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ اي خرجت

عن نظامها

عن نظامها المشاهد لوجود التمانع في الشيء عادة عند تعدد الحاكم
بَلْ اَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ اي بالقران الذي فيه ذكرهم وشرفهم وهم عَنْ ذِكْرِهِمْ
مُعْرِضُونَ اَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا اجرا على ما جئتهم به من الايمان فَخَرَاجُ
رَبِّكَ اجره وثوابه ورزقه خَيْرٌ وفي قراءة خرجا في الموضعين وفي
اخرى خراجا فيهما وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ افضل من اعطى واجزل وَاِنَّكَ
لَتَدْعُوهُمْ اِلٰى صِرَاطٍ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ اي دين الاسلام وَاِنَّ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَةِ بالبعث والثواب والعقاب عَنِ الصِّرَاطِ الطريق
لَنَاكِبُونَ عادلون وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ اي جوع اصابهم
بمكة سبع سنين لَلَجُّوا تمادوا فِي طُغْيَانِهِمْ ضلالتهم يَعْمَهُونَ يترددون
وَلَقَدْ اَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ الجوع فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ
يرغبون الى الله في الدعاء حَتّٰى ابتدائية اِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ
شَدِيدٍ هو يوم بدر بالقتل اِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ايسون من
خير وَهُوَ الَّذِي اَنْشَاَ خلق لَكُمُ السَّمْعَ بمعنى الاسماع وَالْاَبْصَارَ وَالْاَفْـِٔدَةَ
القلوب قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ تاكيد للقلة وَهُوَ الَّذِي ذَرَاَكُمْ خلقكم في
الْاَرْضِ وَاِلَيْهِ تُحْشَرُونَ تبعثون وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي بنفخ الروح في
المضغة وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بالسواد والبياض والزيادة
والنقصان اَفَلَا تَعْقِلُونَ صنعه تعالى فتعتبرون بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا